فان شاء انتقم منك وان شاء عفى عنك فجواد حكم اما ابواب
الى الجنة واما ابواب الى النار فان صرفتها فيما يرضاه كنت
ساعيا في طريق الجنة والا كنت ساعيا في طريق النار فهذه
موازين الحكمة فزن بها عقلك كما تزن الاشياء المحسوسات
ان اردت ان تعرف كيف تمر على الصراط فانظر حالك
في الاسراع الى المساجد فحرى ان يكون الذي يأتي المسجد
قبل الاذان يمر على الصراط كالبرق الخاطف والذي يأتي
في اول الوقت يمر عليه كالجواد الخيل وها هنا صراط الاستقامة
لا يشهد بالابصار ولكن تشهده القلوب قال الله تعالى
وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولم يشر الا الى موجود
فمن اضاءت له الطريق تبعها ومن كانت طريقه مظلمة لم يشهدها
ويبقى متحيرا فان كنت قد طلقت بعد وبصرك ولسانك برهنة
من عمرك فقيد الآن ما اطلقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يدخل

يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائة عام وذلك
لانهم سبقوا في الدنيا بالعبادة وانت تترك الجماعة وتصلي
وحدك فاذا صليتها نفرتها نفر الديك وهل يهدى للملوك
الا ما حسن وانتخب فما سبقوا الفقراء الى الجنة الا لانهم
سبقوا الى خدمة المولى في الدنيا والمراد بالفقراء الصبر
الذين صبروا على مس الفاقة حتى ان احدهم ليفرح بالشدة
كما تفرح انت بالرخاء فدخلوا الفقراء الجنة قبل الاغنياء لدل
على صبرهم على الفاقة كفى بك جهلا ان تتردد الى المخلوقين
وتترك باب الخالق فقدار تكبت المعاصي من كل جانب افلا
تكون محزونا على نفسك العجب كل العجب من عبد يقبل على
نفسه ولا يأتيه الشر الا منها ويترك صحبة الله ولا يأتيه الخير
الا منه فان قيل لك كيف صحبتك مع الله فاعلم انك صحبته كما هي
على حسبه فصحبة الله تعالى بامتثال اوامره واجتناب نواهيه

فدخول